

## صاحب العصر

شعر: د. يحيى شامي

يا شريك الكتاب والقرآن  
 أرصد الطُرقَ، سيدي، لو تراني  
 هو مني، في الروح والوجدان  
 أنت فيها، وأي أي مكان  
 عند شطّ الفرات من كوفان  
 قبسات من عالم العرفان  
 في انكسار ورقّة وحنان  
 قرب بيت الأحران والأشجان  
 مُعلماً كسره بأحمر قان  
 في طواف بالبيت والأركان  
 حذراً من طوارق الحدثان  
 هو طي الخفاء والكتمان  
 بزوال للجور والطغيان  
 في السماء الدنيا بكل لسان:  
 فبُشري، يا إخوة الإيمان  
 يا جموع الأنصار والأعوان  
 لك، بواراً، يا دولة الشيطان

صاحب العصر، يا إمام الزمان  
 شفني الوجد، شفني، لو تراني  
 أسأل الركب والهأ عن حبيب  
 يا غريب الديار، أي ديار  
 أبرضوى، أم لا، فأنت مقيم  
 في جوار الوصي تقبس منه  
 أفعند الحسين بالطف تبكي  
 أم ترى أنت في البقيع تشكى  
 حيث ضلع الزهراء ما زال غضاً  
 لست أدري، وما أخالك إلا  
 تتملّى الوجوه، تنظر فيها  
 ساهم الوجه، مشفقاً من نداء  
 فإذا ما تأذن الله يوماً  
 قام للتو جبرائيل فنادى  
 ظهر القائم المؤمل بالقسط  
 ظهر القائم الإمام، فزحفاً  
 وبواراً، أئمة الكفير والشر